

﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴿١٢﴾
 وَبَيَّنَّ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾
 كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ﴿١٦﴾ سَأَرَّهُنَّهَا صُغُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُ فَكَّرَ
 وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾
 ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا

إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ ﴿٥﴾

وفي النفر الذين تابعوه على قوله ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ [سورة الحجر الآية ٩١] ثم إن قريشا اشتد عليهم أمره فكذبوه وأذوه ورموه بالشعر والكهانة والجنون وأغروا به سفاءهم حتى أخذ رجل منهم يوماً بجمع رداءه، فقام أبو بكر رضى الله عنه دونه وهو يبكى ويقول: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله قاله العتقى، وفي هذه السنة ولد أسامه بن زيد^(١٤٤) وأنس بن مالك^(١٤٥) والمغيرة بن شعبة الثقفى^(١٤٦)

(٥) سورة الدثر الآيات ١١ - ٢٥.

(١٤٤) هو أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي أبو محمد وأبو زيد الأمير حب رسول الله ﷺ وابن حبه وابن حاضنته أم أيمن، له مائة وثمانية وعشرون حديثاً اتفقاً على خمسة عشر وانفرد كل منهما بحديثين، وعنه ابن عباس وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص وعروة وأبو وائل وكثيرون، أمره النبي ﷺ على جيش فيهم أبو بكر وعمر وشهد مؤتة، قالت عائشة: من كان يحب الله ورسوله فليحب أسامة، توفي بوادى القرى وقيل بالمدينة سنة ٥٤ هـ عن ٧٥ عاماً. انظر المزيد في: خلاصة تذهيب الكمال ٢٦.

(١٤٥) هو أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصارى المدنى، خادم رسول الله ﷺ، وله صحبة طويلة وحديث كثير، مات في سنة ٧٣ هـ.

انظر المزيد في: أسد الغابة ١ / ١٥١، الإصابة ١ / ٨٤، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥، شذرات الذهب ١ / ١٠٠، طبقات الفقهاء ٥١، العبر ١ / ١٨٧، طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ١٧٢.

(١٤٦) هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفى أبو عبدالله، أحد دعاة العرب وقادتهم وولاتهم، صحابى، يقال له «مغيرة الراى» ولد فى الطائف «الحجاز» ٢٠ هـ / ٦٠٣م وبرحها فى الجاهلية مع جماعة من بنى مالك، فدخل الإسكندرية وافداً على المقوقس، وعاد إلى الحجاز. فلما ظهر الإسلام ترد فى قبوله إلى أن كانت سنة ٥٤ هـ فأسلم وشهد الحديبية واليمامة وفتوح الشام ونهبت عينه باليرموك، وشهد القادسية ونهاوند وهمدان وغيرها، وولاه عمر بن الخطاب على البصرة، ففتح عدة بلاد، وعزله ثم ولاه الكوفة، وأقره عثمان على الكوفة ثم عزله، ولما حدثت الفتنة بين على ومعاوية اعتزلها المغيرة وحضر مع الحكمين ثم ولاه معاوية الكوفة فلم يزل فيها إلى أن مات سنة ٥٠ هـ / ٦٧٠م قال الشعبي: دعاة العرب أربعة: معاوية للأناة وعمرو بن العاص للمعضلات والمغيرة للبيهة، وزباد بن أبيه للصغير والكبير. وللمغيرة ١٣٦ حديثاً وهو أول من وضع ديوان البصرة، وأول من أسلم عليه بالإمرة فى الإسلام.

انظر المزيد فى: أسد الغابة ٤ / ٤٠٦، تاريخ الطبرى ٦ / ١٣١، ذيل المذيل ١٥، الكامل ٣ / ١٨٢، المحبر ١٨٤، رغبة الأمل ٤ / ٢٠٢، معجم الشعراء ٣٦٨، الجمع بين الصحيحين ٤٩٩.